

قول بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشديد الحول

وانما افتتح قوله بحمده تعارفا بعد لبسها اقتداءً بالكتاب العزيز
وسنة نبويه ورسوله صلى الله عليه وسلم وان اول القرآن العظيم
الحمد بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه وآله يامر بالابتداء
بعد البسملة بالحمد له في اوائل الرسائل ونحوها والطول
الفصل والسعد والحول القوة واصنافه الشديدا اليه من
باب اضافه الصفه الى الموصوف اي ذي الحول الشديد
وكذا نظيره كالصحيح المعرفة بقوله اقول هو ياسا ثلثي
الايض المنظومة **ولجدة فافضل السلام على النبي سيد الانام**
والله الاطهر اذ خيرا له فاحفظ كلامي واسمع مقالتي وبعيد افتتاح
القول بحمده تعالى فاقول افضل السلام على النبي محمد صلى الله عليه
وسلم بسميته الانام ولو قال النبي وافضل الصلوة والسلام برفع افضل
او جمع كان احسن وسياتي وختمها الاعتذار عن الشيخ في فزاد
السلام لعنا عن الصلوة وافزادها عند هناك والانام الخلق
وهو صلى الله عليه وسلم سيد الخلق فاستغني بهذا الوصف
المتعين له عن اسمه عز العلم وانما فاعل ذلك شكر له صلى الله
عليه وسلم على ما من الله به على عباده من هدايتهم على يديه
والله هم اهل بيته واله اطهر جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب

ثرف

المتن وقد تولى تليكم وتعالى بما يريد الله كيد هب عنكم الرحمن اهل البيت
ويظهر كيطهر كيطهر انما لطالب بحفظ كلامه بقلبه والاستماع اليه
بالاذن والكلام والمقال متقاربان المعنى فاقول
ياسا ثلثي عن الكلام المنظم جدا ونوعا وكلمة ينقسم اي اقول ياسا ثلثي عن حد
الكلام وانتصاب جدا ونوعا على التمييز والمنظم المركب كاسياف
اسمع هديت الرشدا اقول واضمه فممن له يقول اي عقل ثمرتين
هذا الكلام بقوله هذا الكلام ما افاد المستمع نحو سعي زيد وعمرو يتبع
اي سأل عن هذا الكلام في اصطلاح اهل النحو عن انواع كثر وعن تقسام
كل نوع اعلم ان هذا الكلام ما افاد المستمع فانه يحسن السكوت
عليها وذلك هو اللفظ المركب المتشديد وهو المراد بقوله المنظم كاسياف
لان النظم تركيب مخصوص ولا يكون الا من جملة فعلية نحو سعي زيد
او اسجد عمرو ويتبع فكل جملة من هاتين الجملتين تسمى كلاما
لانه مفيد فانه يصح السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين بخلاف
قولك لا سعي فقط او زيد فقط فان كلامهما ليس على الفزاد ككلاما
وبخلاف قولك ايضا ان سعي اذ انه غير كلام حتى تقول مثاقا ثلثي
وكذلك قولك ان قام عمرو حتى تقول مثاقا ثلثي فانه واحد الكلام واما
انواع من التي في قوله ونوع الذي عليه يعني اسم وفعل ثم حرف معنى